الاسبانية، بحضور رئيس الوزراء، فيليب غونزاليس؛ ثم استقبل عرفات، بعد الظهر، زعماء الاحزاب الاسبانية؛ وعقد، بعد ذلك، مؤتمراً صحافياً، قدم فيه نتائج زيارته لاسبانيا (الحياة، ١٩٨٩/١/٢٨).

• واصل المواطنون الفلسطينيون في الاراضي المحتلة خوض المجابهات العنيفة مع قوات الاحتلال الاسرائيلية وعصابات المستوطنين، فيما كثّفت هذه القوات حملات الاقتحام والدهم الاعتقالات. وقد جرح ١٥ مواطناً واصيب عشرات بجروح. وتعرّضت الدوريات العسكرية الاسرائيلية للرشق بالحجارة والقنابل الحارقة. وأعلنت سلطات الاحتلال رام الله ونابلس وبيرزيت مناطق عسكرية مغلقة (الدستور، ١٩٨٩/١/٢٨).

• وجّهت م.ت.ف. مذكرتين عاجلتين الى رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي ومركز حقوق الانسان، في جنيف، تتعلقان بسياسة سلطات الاحتلال الاسرائيلية القائمة على تشديد القمع في الارض المحتلة. وتدعو المذكّرتان الهيئتين الدوليتين الى تحمّل مسؤولياتهما، ليس في اطار تقديم المساعدة الى ضحايا الجرائم الاسرائيلية، فحسب، بل من أجل ارغام اسرائيل على الالتزام باحكام القانون والاتفاقيات الدولية، وتعريف الرأي العام بانتهاكاتها لها (وفا، ١٩٨٩/١/٢٧).

• في أول مؤتمر صحافي له في البيت الابيض، أعلن الرئيس الاميركي، جورج بوش، ان علاقة الولايات المتحدة مع م.ت.ف. لا تزال في بدايتها، وانه من السابق لأوانه تحديد موعد للقاء بين رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ومسؤل اميركي كبير. وأكد بوش ان ادارته تترقب التقدم الذي سيحرزه الحوار الاميركي ـ الفلسطيني، من اجل دفعه الى خطوات متقدمة اخرى، في سبيل تحقيق التسوية السلمية للصراع العربي ـ الاسرائيلي (الاهرام، ١٩٨٩/١/٢٨).

١٩٨٩/١/٢٨

• في ختام زيارته لاسبانيا، استقبل رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، المستشار النمساوي السابق، برونو كرايسكي، وبحث معه في التطورات المستجدة في منطقة الشرق الاوسط، وسبل دفع عملية السلام الى أمام (وفا، ١٩٨٩/١/٢٩).

• نظمت تظاهرات واعتصامات في مدن الارض المحتلة وقراها ومخيماتها، كافة، وذلك تعبيراً عن التضامن مع معتقلي الانتفاضة. ووجّه المعتصمون برقيات ومذكرات الى الهيئات الدولية ونداءات الى الرأي العام العالمي يناشدون فيها الضمائر الحيّة التدخل من اجل اطلاق سراح المعتقلين والتخفيف من معاناتهم. في غضون ذلك، تواصلت المواجهات العنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال، واستشهد مواطن واصيب آخرون بجروح، بينما اختطفت عصابة من المستوطنين طفلاً (الدستور، ١٩٨٩/١/٢٩).

• واصل مجلس الامن الدولي مشاوراته المكثفة حول الوضع المتدهور في الارض المحتلة واجراءات اسرائيل القمعية ضد السكان الفلسطينيين. ويبحث المجلس في اصدار بيان حول الوضع وسط خلافات بشأن هذا البيان، بين الولايات المتحدة ودول عدم الانحياز (الاهرام، ١٩٨٩/١/٢٩).

• قال الرئيس الاميركي، جورج بوش، ان الوقت ما زال مبكراً لرفع مستوى اللقاءات الاميركية مع م.ت.ف. وأضاف بوش ان الولايات المتحدة غيرت سياستها تجاه م.ت.ف. لأن م.ت.ف. وافقت على المبادىء الثلاثة التي اشترطتها الولايات المتحدة (عل همشمار، ١٩٨٩/١/٢٩).

• كشف وزير الخارجية الاسبانية، فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز، ان وفد دول السوق الاوروبية المشتركة اطلع زعيم م.ت.ف. ياسر عرفات، على انه ينوي العمل على عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام بين اسرائيل والعرب، في أقرب وقت ممكن (عل همشمار، ١٩٨٩/١/٢٩).

• أفاد رئيس دائرة الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية، اوري غوردون، في لقاء مع المعلمين عقد في برودتسكي في تل ـ أبيب، انه، خلال العشرين السنة الماضية، نزح من اسرائيل ٢٠٠ ألف شخص. وأشار غوردون الى انه يتضح من المعطيات التي جُمعت، انه لم يحدث تغيّر فعلي في احجام الهجرة منذ العام ١٩٨٧ حتى العام ١٩٨٨، غير ان النزوح من البلاد ازداد، وان الزيادة العظمى في احجام النزوح سجلت بين صفوف المسرّحين من الخدمة الالزامية في الجيش الاسرائيلي (عل همشمار، ١٩٨٩/١/٢٩).

• أجرت الادارة الاميركية اتصالات مكثّفة مع كل من مصر واسرائيل لمنع نشوب ازمة بينهما، بعد الفشل في التوصل الى اتفاق نهائي بشأن المسائل